الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

Distr.
GENERAL
A/CONF.172/10/Add.2
26 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠(ز) من جدول الأعمال المؤقت*

الحد من الكوارث الطبيعية: إدارة الجفاف

الدورة التقنية

إضافة

الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي: الوحدة التقنية والإدارية للأمن الغذائي: حالة الطوارئ المتعلقة بالجفاف في الفترة ١٩٩١/١٩٩٢ في الجنوب الأفريقي: دراسة إفرادية

موجز للعرض المقدم من السيد ر. ت. موغوارا (زمبابوي)

١- على الرغم من حدة الجفاف الذي حدث في منطقة الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي خلال ١٩٩١/١٩٩٢، لم تحدث مجاعة واسعة النطاق، ولم تضطرب الخطط الانمائية في مختلف بلدان هذه المنطقة بدرجة سيئة. وعملت مجموعة من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية مع حكومات بلدان المنطقة على توصيل الأغذية والمعونات الطبية وغير الطبية بسرعة وبنجاح الى نحو ٢٠ مليون نسمة. وعلى الصعيد الوطني، أفادت نظم الإنذار المبكر في إظهار الحاجة الى اتخاذ إجراءات عاجلة وتوفير مساعدات خارجية لتلبية الحاجات الغذائية. وعملت قوات العمل الوطنية والإقليمية على كفالة توافر أغذية كافية لمنع حدوث مجاعة.

* A/CONF.172/1.

٢- وقد دخل نظام الإنذار المبكر الإقليمي التابع للجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي مرحلة التشغيل في عام ١٩٨٥. وعند بدء مرحلته الثانية في عام ١٩٩٠، كان لدى جميع البلدان الأعضاء في الجماعة وحدات وطنية تعمل تحت مظلة النظام الإقليمي.

٣- وأشارت التقديرات الى أن المحصول في البلدان العشرة الأعضاء في الجماعة في ١٩٩١/١٩٩٢ كان نصف المحصول الطبيعي تقريبا، وبينت أن مجموع احتياجات الجزء الجنوبي من أفريقيا من الواردات يربو على ١١ مليون طن متري. وكان من المتوقع أن تواجه مناولة هذه الكميات الهائلة ونقلها صعوبة بالغة. وشكلت الجماعة، من أجل تنسيق الاستجابة للجفاف في المنطقة، قوة عمل إقليمية تضم ممثلين عن وزارات الزراعة والنقل. وقامت قوة العمل بتنسيق تنفيذ برامج المساعدة، وتلقت دعما من هيئات وطنية مماثلة، ومن "المركز الاستشاري اللوجستي" بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي.

٤- وكان من بين العوامل الرئيسية في منع المجاعة التدفق الحر للمعلومات بشأن الظروف المتغيرة. فقد رصدت "نشرة الأمن الغذائي" Food Security Bulletin، بمساندة من النشرات الوطنية، التغييرات الموسمية في الطقس وفي الأمن الغذائي كذلك، وبدأ مسؤولو الاغاثة في حالات الكوارث، علاوة على المخططين لآجال طويلة، في الاعتماد على هذه المعلومات. وأتاحت نشرات "المركز الاستشاري اللوجستي" للمانحين والحكومات على حد سواء تتبع تدفق السفن والحبوب الى البلدان. وكان هذا التبادل الحر للمعلومات هاما لنجاح جهود الاغاثة وزاد من قدرة الجماعة الانمائية للجنوب الأفريقي على التنسيق والتخطيط.

٥- وقامت المنظمات غير الحكومية بدور محوري في هذه العملية. وكان تحديد المستفيدين المحتملين من الاغاثة صعبا، إن لم يكن غير موفق، في بعض الحالات. ولم ينجح تنفيذ المؤشرات الاحصائية المدققة، المدرجة في استمارات تسجيل منفصلة لكل عائلة، من الناحية العملية دوما.

٦- والدروس الرئيسية المستفادة من عملية إدارة جفاف ١٩٩١/١٩٩٢ هي ما يلي:

(أ) من المهم تعزيز قدرة المنطقة على تلبية حاجاتها من المعلومات، خاصة معلومات الانذار المبكر، وتحديد المجموعات المعرضة للتضرر، وتعبئة الموارد، وتدفقات المعونة، وحاجات الانتعاش؛

(ب) يتعين إقامة روابط مؤسسية، والاحتفاظ بها في أوقات اليسر، بين الوزارات المعنية مباشرة وبين الحكومات والمنظمات الدولية والمانحين والمؤسسات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة؛

(ج) هناك حاجة الى التوسع في البحوث وتحليل السياسات فيما يتعلق بأثر الصدمات الناجمة عن الجفاف على الطاقة الانمائية؛

(د) ينبغي توفير المزيد من التدريب على الأمن الغذائي، وخاصة في مجال التخطيط لمواجهة الكوارث وإدارتها؛

(هـ) هناك حاجة الى كفالة الاحتفاظ باحتياطيات غذائية في المنطقة أو احتيازها وتوزيعها بسرعة وبطريقة مردودة التكاليف.

- - - - -